

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2018  
-الموضوع-

NS 38

ROYAUME DU MAROC  
ROYAUME DU MAROC  
ROYAUME DU MAROC



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني  
والتعليم العالي والبحث العلمي

المركز الوطني للتقويم والامتحانات  
والتوجيه

3	مدة الإنجاز	التفسير والحديث	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصلي : مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

مادة: التفسير

أولا: 3.75 ن

4: ﴿...﴾

استخرج من الآيات ثلاثة أدلة على قدرة الله ووحانيته.

من مظاهر الجمال في السماء والأرض؛ البروج والجبال.

أ- اذكر المشهور من أقوال العلماء في تفسير كلمة البروج.

ب- أوضح الحقيقة العلمية التي اكتشفها العلماء عن الجبال.

بين القصد من ختم الله سبحانه آيات النعم المسخرة للإنسان بقوله: (لقوم يعقلون).

قدم تفسيراً لقوله تعالى: (والذي أنزل إليك من ربك الحق، ولكن أكثر الناس لا يؤمنون).

ثانيا: 1.50 ن

4: ﴿...﴾

بين مراد الله بالتعبير ب (إن) في قوله سبحانه (وإن طائفتان).

استعرض رأي الإمام البخاري في مرتكب الكبيرة.

أخوة الإيمان تقتضي تجنب اللمز، و الظن.

أ- علل نهى الله المؤمنين عن اللمز بصيغة: "ولا تلمزوا أنفسكم".

ب- اذكر مثالا لكل من الظن الواجب والظن المندوب.

ثالثا: 2.75 ن

4: ﴿...﴾

بين مراد الله بالتعبير ب (إن) في قوله سبحانه (وإن طائفتان).

استعرض رأي الإمام البخاري في مرتكب الكبيرة.

أخوة الإيمان تقتضي تجنب اللمز، و الظن.

أ- علل نهى الله المؤمنين عن اللمز بصيغة: "ولا تلمزوا أنفسكم".

ب- اذكر مثالا لكل من الظن الواجب والظن المندوب.

- 1 - عرف بإيجاز سورة المائدة.
- 2 - اذكر مصلحتين يحققهما الوفاء بالعقود.
- 3 - أتمم الجدول الآتي - بعد نقله إلى ورقتك - :

نوع العقود	.....	عقود الشريعة	.....
مثالها	النذر	.....	البيع

- 4 - أوضح المعنى المراد في قوله تعالى : ( وأنتم حرم ).
- 5 - استعرض آراء المفسرين في المراد بالطعام في قوله تعالى: ( وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم ).

## رابعاً: 2 ن

«تضمنت آية المحاربة حكيم: حكم عقاب المحاربين وحكم التائبين .  
أما عقوبتهم في الدنيا: فهي القتل والصلب، وتقطيع الأيدي والأرجل من خلاف، والنفي من الأرض أي الحبس أو الإبعاد من بلده إلى آخر .  
ونصت الآية على عقوبة أخروية: وهي استحقاق العذاب في نار جهنم، لعظم الجريمة...  
وأما حكم التائبين قبل القدرة عليهم: فهو حكم سائر المجرمين العاديين، فمن قتل يقتل، ومن جرح يجرح، ومن سرق تقطع يده، ومن سلب مالا رده، ويجوز العفو حينئذ لأولياء الدم عنهم».  
التفسير المنير لوهبة الزحيلي 169/6 دار الفكر المعاصر ط 1418هـ - بتصرف -

- 1 - حدد الموضوع الذي يعالجه النص.
- 2 - اذكر رأي الإمام مالك فيمن يسحق اسم المحاربة.
- 3 - أوضح حكم التوبة فيما يأتي؛ معللاً جوابك:  
- توبة المحاربين بعد القدرة عليهم.  
- توبة المحاربين قبل القدرة عليهم.

## مادة: الحديث

## أولاً: 4.5 ن

أ - عن أم سلمة رضي الله عنها عن النبي **ﷺ** قال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَلْحَنَ بِحَدِيثِهِ مِنْ بَعْضٍ، وَأَقْضَى لَهُ عَلَى نَحْوِ مَا أَسْمَعُ؛ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذُ، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».  
أخرجه البخاري في كتاب الحيل من صحيحه.

ب - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ **ﷺ** فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ نُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ...»  
أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام من صحيحه.

- 1 انم كتابه الحديث (ب).
- 2 املأ الفراغ بما يناسب: الحديث (أ) أخرجه الإمام مالك في .....، كتاب: .....، باب: .....
- 3 اشرح: أَلْحَنَ بِحَدِيثِهِ - ذَهَبَ الرَّجَالُ بِحَدِيثِكَ .

- 4 بين سبب ورود الحديث (أ).
- 5 استنبط حكمين شرعيين من قوله p: «فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ مِنْ حَقِّ أَخِيهِ شَيْئًا فَلَا يَأْخُذْ فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ».
- 6 بَشَّرَ النبي p في الحديث من مات لها ثلاثة أو اثنان من ولدها بالنجاة من النار.
- بين هل يحصل هذا الجزاء لمن فقدت واحدا فقط من أبنائها، معززا جوابك بدليل شرعي.
- 7 اذكر عاقبتين من عواقب خيانة المال العام.

### ثانيا: 3.5 ن

عن أبي هريرة r قال: قال رسول الله p: «إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ جَعَطْرِي جَوَاطِ، سَخَابِ فِي الْأَسْوَاقِ، جِيْفَةَ بِاللَّيْلِ، جِمَارَ بِالنَّهَارِ، عَالِمَ بِالدُّنْيَا جَاهِلَ بِالْآخِرَةِ». أخرجه البيهقي في كتاب الشهادات من السنن الكبرى.

- 1 بين وجه تشبيهه صنف من الناس في الحديث بالجيفة في ليله والحمار في نهاره.
- 2 أورد آية قرآنية تؤكد معنى قوله p: «عَالِمَ بِالدُّنْيَا جَاهِلَ بِالْآخِرَةِ».
- 3 علل كلا مما يأتي بعلّة مناسبة:
- أ- عدم جواز تولي من يجهل أصول الشريعة وأدلة الأحكام الفتوى في الدين.
- ب- استغفار الحيوانات حتى الحيّتان في الماء للعلماء.
- 4 اشرح العبارة الحديثية: (من سلك طريقا يبتيغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة).
- 5 قال النبي p: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ إِلَّا مَا كَانَ لَهُ خَالِصًا وَابْتِغْيَا بِهِ وَجْهَهُ»:
- أ- بين عاقبة الرياء في العمل انطلاقا من الحديث.
- ب- اذكر ما يتحقق به الإخلاص في العمل.

### ثالثا: 2 ن

قال النووي: «ينبغي لطالب العلم أن يتواضع للعلم والمعلم؛ فبتواضعه يناله: وقد أمرنا بالتواضع مطلقا، فهنا أولى...، وينبغي أن ينظر معلمه بعين الاحترام؛ فهو أقرب إلى انتفاعه به، ورسوخ ما سمعه منه في ذهنه..؛ وقد قال الشافعي رحمه الله: كنت أصفح الورقة بين يدي مالك رحمه الله صفحا رفيقا هيبه له لئلا يسمع وقعها،.. ولْيُقْبَلْ عَلَى الشَّيْخِ مَصْغِيَا إِلَيْهِ، وَلَا يَسْبِقْهُ إِلَى شَرْحِ مَسْأَلَةٍ أَوْ جَوَابِ سَوْالٍ، وَلْيَتَلَطَّفْ فِي سَوْالِهِ، وَيَحْسَنْ خَطَابَهُ، وَلَا يَسْتَحِي مِنَ السَّوْالِ عَمَّا أَشْكَلَ عَلَيْهِ، بَلْ يَسْتَوْضِحْهُ أَكْمَلَ اسْتِضَاحٍ؛ فَعَنْ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ رَحِمَهُ اللَّهُ؛ قَالَ: مَنْزِلَةُ الْجَهْلِ بَيْنَ الْحَيَاءِ وَالْأَنْفَةِ..، وَيَنْبَغِي إِذَا سَمِعَ الشَّيْخَ يَقُولُ مَسْأَلَةً أَوْ يَحْكِي حِكَايَةً وَهُوَ يَحْفَظُهَا أَنْ يَصْغِيَ لَهَا إِصْغَاءً مَنْ لَمْ يَحْفَظْهَا...، وَيَنْبَغِي أَنْ يُرْشِدَ رَفَقَتَهُ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الطَّلَبَةِ.. وَيَذَكِّرْ لَهُمْ مَا اسْتَفَادَهُ وَلَا يَكْتُمَهُ عَنْهُمْ..، وَلَا يَحْسُدُ أَحَدًا وَلَا يَحْتَقِرُهُ وَلَا يُعْجِبُ بِفَهْمِهِ».

المجموع في شرح المهذب: 1/35-39.

- 2 أورد حديثا يدل على أن نساء الصحابة كن لا يستحين في طلب العلم.
- 3 أوضح انطلاقا من النص كيف ينبغي للمتعلم أن يُعامل زملاءه.



3	مدة الإنجاز	التفسير والحديث	المادة
4	المعامل	شعبة التعليم الأصلي : مسلك اللغة العربية	الشعبة أو المسلك

التقيد بمضمون عناصر الإجابة لا بحرفيتها

## مادة: التفسير

أولاً: (3,75ن)

- 1- قال تعالى: (ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشي الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون وفي الارض قطع متجاورات وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان تسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون) ..... 1
- 2- سخر: ذلل وأخضع ..... 0,25  
يدبر الأمر: يصرفه على أحسن الوجوه وأحكمها وأحسنها ..... 0,25
- 3- رفع السماوات بغير عمد \_ الاستواء على العرش \_ تسخير الشمس والقمر \_ مد الأرض \_ تثبيت الأرض بالجبال \_ جريان الأنهار (يكتفى بثلاثة منها)..... 0,75
- 4- أ- البروج هي منازل الشمس والقمر والنجوم السيارة، وهي الإثنا عشر المشهورة..... 0,25  
ب- الحقيقة العلمية التي اكتشفها العلماء في القرن العشرين أن الجبل الذي يخرج من باطن الأرض إلى سطحها هو بمثابة الوتد الذي يثبت قشرتها عن جانبيه، ويمتد أربع مرات ونصفا تقريبا داخل طبقاتها السفلى..... 0,5
- 5- القصد من الختم هو: الحض على التعقل والتدبر والتفكير السليم والتأمل النافع الموجه إلى الله سبحانه بالعبادة وأداء واجب الشكر له..... 0,25
- 6- يقول الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم: إن ما أنزل عليك من قرآن هو من الحق الخالص الذي لا يلتبس به باطل، لكن موقف أكثر الناس منه أنهم لا يصدقون به وبما فيه، وفي هذا مدح للقللة المؤمنة من الناس..... 0,5

ثانياً: (1,5ن)

- 1- الحكم: الوجوب..... 0,25
- 2- الإشارة إلى أنه لا ينبغي أن يقع القتال بين المسلمين، وأنه وإن وقع فإنما هو نادر قليل..... 0,25
- 3- رأي الإمام البخاري: المعصية وإن عظمت وكبرت لا تُخرج من الإيمان..... 0,25
- 4- أ- لأن المؤمنين نفس واحدة؛ فمن عاب غيره كأنما عاب نفسه..... 0,25  
ب- الظن الواجب: حسن الظن بالله \_ حسن الظن بالمؤمنين الصالحين. (يكتفى بمثال واحد)..... 0,25  
الظن المندوب: إساءة الظن بظاهر الفسق والفجور - حسن الظن بالمسلم. (يكتفى بمثال واحد)..... 0,25

ثالثاً: (2,75ن)

1- سورة المائدة مدنية، تناولت جانبا كبيرا من التشريع كأحكام العقود.. و ذكرت القصص؛ كقصة المائدة التي سميت بها السورة ..... 0,5

2- مصالح الوفاء بالعقود: رضى الله، رضى الناس، طمأنينة النفس، استقامة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (يُكتفى باثنين) ..... 0,5

-3

نوع العقود	العقود التي يعقدها المسلم على نفسه (0,25)	عقود الشريعة	عقود المعاملات (0,25)
مثالها	النذر	الإيمان (0,25)	البيع

4- **المعنى المراد:** حالة كونكم في الإحرام بعمره أو حج، أو حالة وجودكم بالحرم المكي

أو المدني ولو لم تكونوا محرمين..... 0,5

5- **معنى الطعام** في الآية عام يشمل كل طعام قد يظن أنه محرم علينا إذ تدخله صنعتهم.... 0,25

- **معنى الطعام** في الآية خاص بالذبائح، لأنها هي التي تصير طعاما بفعلهم..... 0,25

### رابعاً: (2ن)

1- أحكام المحاربين..... 0,5

2- **قال مالك:** المحارب عندنا من حمل على الناس السلاح وأخافهم في مصر أو برية..... 0,5

3- **بعد القدرة:** غير مقبولة، لأنهم متهمون بالكذب في توبتهم والتصنع فيها ليفلتوا من العقاب. 0,5

- **قبل القدرة:** مقبولة، لأنهم تابوا وهم في قوة ومنعة. .... 0,5

التقيد بمضمون عناصر الإجابة لا بحرفيتها

### مادة: الحديث

أولاً: (4.5 نقط)

1 تتمه الحديث: " ... فَقَالَ: اجْتَمَعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلَاثَةَ إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابٌ مِنَ النَّارِ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ ..... 1.ن

2 الحديث (أ) أخرجه الإمام مالك في الموطأ، كتاب: الأفضية، باب: الترغيب في القضاء بالحق..... 0.75ن

3 أَلْحَنَ بِحِجَّتِهِ: أَبْلَغَ وَأَعْلَمَ بِهَا. ....0.25ن

ذهب الرجال بحديثك: استأثروا بمجالسك، وأخذوا علمك دوننا. ....0.25ن

4 سبب ورود الحديث (أ) هو أن رسول الله ﷺ سمع خصومة بين رجلين يختصمان في مواريث لهما، ولم تكن لهما بينة إلا دعواهما؛ فخرج إليهما، فقال: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ...» الحديث. ....0.5ن

5 أن يذكر المترشح حكيمين مما يأتي: .....0.5ن

- أن حكم القاضي لا يُحل الحرام.
- جواز الخطأ على المجتهد.
- لا يجوز الاستيلاء على أموال الناس أو استباحة أعراضهم باسم القانون.
- أن النبي ﷺ كان يقضي بالاجتهاد فيما لم ينزل عليه فيه وحى.

6 الجزء المذكور في الحديث يحصل أيضا لمن فقدت واحدا فقط من أبنائها؛ .....0.25ن

لما صح من الحديث القدسي عن النبي ﷺ: «مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبِضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةَ»؛ .....0.5ن

7 من عواقب الخيانة: - الفضيحة على رؤوس الأشهاد يوم القيامة - احتراق الغال بما غل. ....0.5ن

ثانيا: (3.5 نقط)

1 وجه الشبه بينه وبين الحيفة أنه إذا جاء الليل خر نائما بلا صلاة ولا طهارة ولا ذكر، فأشبه الحيفة في انقطاع الحركة، وتنت الرائحة. ....0.5ن

ووجه تشبيهه بالحمار في النهار أنه يكدح ويعمل طول النهار، لا هم له سوى إشباع شهواته وغرائزه الحيوانية، غافلا عما أوجبه الله عليه من التكليف. ....0.5ن

2-4: ( ) ③ ④ ⑤ ⑥ ⑦ ⑧ ⑨ ⑩ ⑪ ⑫ ⑬ ⑭ ⑮ ⑯ ⑰ ⑱ ⑲ ⑳ ㉑ ㉒ ㉓ ㉔ ㉕ ㉖ ㉗ ㉘ ㉙ ㉚ ㉛ ㉜ ㉝ ㉞ ㉟ ㊱ ㊲ ㊳ ㊴ ㊵ ㊶ ㊷ ㊸ ㊹ ㊺ ㊻ ㊼ ㊽ ㊾ ㊿

3 أ- لأنه إن فعل وهو جاهل وقع في المحذور؛ وحرمة الحلال وأحل الحرام، وقال على الله بغير علم، .....0.25ن

ب- لأن العالم يُعلم الخلق مراعاة هذه الحيوانات، ويعلمهم ما يحل منها وما يحرم، ويحثهم على الرفق بها. ....0.25ن

4 "من سلك طريقا بينغي فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة": أي من خرج من بيته يطلب العلم الذي يرضاه الشرع في حله ونفعه وإخلاص طالبه، فإن الله ييسر له ذلك ويسهله عليه، ويكون سبيله إلى الجنة. ....0.5ن

5 أ- عدم قبول العمل. ....0.25ن

ب- ما يتحقق به الإخلاص:

1- استشعار الحضور الإلهي أثناء القيام بالعمل. ②- التبري من الحول وال طول.

3- أن يعلم أن فلاحه وقبول عمله رهين بالإخلاص. ....0.75ن

ثالثا: (2 نقط)

1 أن يذكر المترشح ثلاثة آداب مما يلي: .....0.75ن

- التواضع للمعلم.

- ألا يمنع الحياء من السؤال عما يشكل عليه.
- احترام المعلم وتوقيره.
- أن يصغي لكلام معلمه ولا يسبقه بالجواب.
- التأدب مع الشيخ والتلطف في خطابه

② ما رواه مسلم وغيره عن عائشة رضي الله عنها قالت: «نعم النساء نساء الأنصار؛ لم يكن يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين». (يقبل كل دليل مناسب).....0.5ن

③ أن يتضمن جواب المترشح الآداب التالية : .....0.75ن

- إرشادهم إلى ما استفاده من الفوائد وعدم كتمانهم عنهم.
- تجنب حسدهم.
- ترك احتقارهم، ومجانبة الإعجاب بالنفس.